

البشارة

نشرة رعائية أسبوعية تصدرها أبرشية عكار الأرثوذكسية

عنوان مطرائية عكار على الإنترنت: www.akkarorthodox.com

راديو السلام عبر الموجة FM 95.1-90.30 - عبر الإنترنت www.alsalamradio.com



كلمة البطريرك يوحنا العاشر

في رأس السنة الميلادية ٢٠١٨

أيها الإخوة،

من بركات طفل المغارة نزل عليكم وعلى العالم إطلالة المحبة، ومن مزود بيت لحم زاد محبة من الطفل يسوع إلى البشرية جمعاء التي ربطت تاريخها بميلاده .

في رأس السنة الميلادية،

دعوتنا أن نذكر ذاك الطفل البهي يسوع المسيح الذي اكتسح البشرية بمحبته.

دعوتنا اليوم أن نذكر رسالته السماوية التي سكبها الملائك في مسامع الرعاة:

المجد لله في العلا وعلى الأرض السلام وفي الناس المسرة.

إن مجد الله في علاه يزدان ويقترن بالسلام على الأرض، ومجده تعالى ينعكس وينجلي سلاماً ومسرة وفرحاً في قلوب البشر . مجد الله يعتلن على الأرض عندما تستضيء النفوس ومعها الوهاد والجبال والأودية ببشرى المحبة لكل الناس.

مجد الله قلوب ترتع في السلام ومجده تعالى فرح أخي الإنسان.

مجد الله وسروره هو أن يكون السلام في الأرض.

مجده هو أن أرى في الآخر فردوسي، وأن ينجلي حيي لخالق السموات حباً لأخي في الإنسانية.

وإذ نبتدئ سنتنا الجديدة، يطيب لنا أن أتأمل وإياكم كيف جمع اليوم الكنسي ذكرى ختانة الرب بالجسد وذكرى القديس باسيليوس رئيس أساقفة كبادوكية.

اليوم يقترن تواضع الرب بعظمة باسيليوس الكبير أحد أكبر آباء القرن الرابع.

الأحد ٧ كانون الثاني ٢٠١٨

العدد ١

الأحد بعد عيد الظهور الإلهي

تذكار جامع للني السابق يوحنا المعمدان

اللحن السادس

الإيوثينا التاسعة

كثافاسيات الظهور (الثانية)

أعياد الأسبوع

١/٧: تذكار جامع للني

السابق يوحنا المعمدان.

١/٨: دومنيكة البارة.

جاورجيوس الخوزبي البار.

١/٩: بوليفانكس الشهيد.

١/١٠: غريغوريوس أسقف

نيصص. دوميتيانوس أسقف

مليطة. مركيانوس الكاهن.

١/١١: البار ثيودوسيوس. البار

فيتاليوس.

١/١٢: تيتاني وإفستاثا

الشهيدتان. فيلوثاوس الأنطاكي

الشهيد.

١/١٣: إرميلس واستراتونيوس

الشهيدان.

نحن على فاتحة عام جديد نصلي أن
يحمل الخير لهذا الشرق الجريح الذي يعبر
جلجلة آلامٍ ستنتهي بفجر القيامة.
صليب الشرق من صليب المسيح،
ونزيف الشرق ومن ضمنه هجرة أبنائه هو
حربةٌ تنخز جنب المسيح إلى أيامنا.

ومجد الشرق المسيحي هو من مجد
شهادة المسيحيين ليسوع المسيح، وهي
شهادة حياة وشهادة محبة وأصالة وعراقة
إيمان ورسوخ في الأرض.

نحن في مطلع عام جديد وقلبنا
وصلاتنا ومخورنا من أجل السلام في سوريا
الواحدة الموحدة.

نصلي أن يجد منطق المصالحة سبيلاً
إلى قلوب الجميع، وأن يعلو صوت السلام
على قعقة الحرب والعنف والإرهاب
والتكفير.

لقد آن للحروب أن تهدأ وأن ينعم
إنساننا بالسلام.

لقد آن الوقت أن يُرفع الحصار
الاقتصادي الذي يستهدف الأبرياء في
لقمة عيشهم.

ليس من ماضيها ولا من حاضرنا كل
ما شهدناه من عنف وإرهاب وخطف.

وما خطف مطراني حلب يوحنا ابراهيم
وبولس يازجي، والتكتم المرعب عن
مصيرهما، سوى لطخة عارٍ في جبين الحق.
صلاتنا من دمشق من أجل لبنان
وخيره واستقراره.

صلاتنا من أجل أن يبقى وطناً للسلام
والمواطنة الحق والعيش المشترك بين كل
أطيافه.

ومن هنا دعوتنا لصون الحياة الدستورية
فيه، والتزام اجراء الاستحقاقات في أواها
ومنها الانتخابات النيابية، وتشجيع منطق
الحوار للخروج من سائر الأزمات

اليوم تجمع الذكرى تواضع الرب
المتنازل والمختن حسب شريعة تلك الأيام
وتواضع القديس باسيليوس الذي شرب من
معين الفلسفة لكنه تدرع بإنجيل الصيادين.
بتواضعه اقتبل الرب ختانة الجسد
ليسمو بالبشر إلى الفردوس، وبتواضعه قبل
باسيليوس ختانة الفكر بالتواضع والتقوى
ليسمو برعيته شكراناً.

بتواضعه مسح يسوع الرسل بروحه
وجعلهم صيادي الناس، وبالتواضع مسح
باسيليوس ذاته وأضاف إلى العلوم العالمية
إنجيل الخلاص فأنبضه في قلوب كثيرين.

هو التواضع إذاً الذي يختبئ اليوم بين
ثنايا هذا اليوم الجليل. وكأن الكنيسة تقول
لمسيحي هذا اليوم: إن ختمك بالمسيح
يكتمل عندما تسلك في التواضع.

والمثال واضح جلي.

الإله يتضع ليسمو بجبلته كلها وليصبغ
البشرية وتاريخها باسمه وقديسه العظيم
باسيليوس المتحف بكل علوم الدنيا،
يتضع على مثال سيده، ويفتح بإنجيله
قلوب الناس في كبادوكية والمسكونة، وينشر
عبق قداسته إلى جيل فجيل.

القديس باسيليوس الكبير الذي نعبد
له اليوم مثالنا لنطعم المعرفة النظرية بالتقوى
والتواضع.

هو مثالنا لنغرس التواضع في ذرى
المعرفة، ونشتل روح الإنجيل والمحبة في قلب
كل لاهوتٍ نظيري.

وما أحوجنا إلى مثال باسيليوس في
زمن تغلي فيه وسائل التواصل الاجتماعي
وغيرها بالنظريات المحض، وتفتقر في آن معاً
وفي من الأحيان إلى وداعة باسيليوس
وبساطة أولئك الرسل الجليليين وتقواهم،
وهم الذين اكتسحوا العالم بقوة المحبة وخفر
التواضع كما ببلاغة الأقوال واللاهوت.

ومنعكساتها.

صلاتنا ودعاؤنا من أجل خير وسلام هذا الشرق بكلّ بلدانه.

صلاتنا من أجل فلسطين وشعبها الجريح وقدسها بكل مقدساتها.

صلاتنا من أجل مدينة الصلاة التي تأبى ونأبى أن تكون سلعة في سوق المصالح.

القدس هي محجّتنا من كلّ الأديان إلى رحمة الله.

صلاتنا من أجل العراق ومصر وكلّ بقعة من الشرق.

لأبنائنا في الكرسي الأنطاكي في الوطن وبلاد الانتشار، سلاماً بالمسيح يسوع، وبركةً رسولية من كرسيّ الرسولين بطرس وبولس، ومعايدة من القلب إلى القلب.

فلئدم الله مراحمه في قلوبكم ويعطكم من معينه كلّ بركة ونعمة.

والشكر للإعلام المرئي والمسموع الذي نقل من دمشق صوت سلامٍ وقربانٍ تسبيح لربّ السموات وأسكنه في مسامع وقلوب الناس.

أعطنا يا طفل المغارة سلام الملائكة وفرح الرعاة.

وأهلنا أن نرتّم لك في الموسم الميلاذيّ الحاضر، ونضم صوتنا جوقاً واحداً مع ناظم التساييح قائلين:

"هلمّوا يا مؤمنون، نفتح كنوز القلب بنشاط، ونقدّم للمسيح أعمالاً صالحة، إيماناً ورجاءً ومحبةً بمثابة الذهب واللبن والمر. هاتفين نحوه بصوت الملائكة: "المجد لله في الأعالي، وعلى الأرض السلام، وفي الناس المسرة، للربّ الآتي ليخلصنا".

له المجد والرفعة أبد الدهور آمين.

طروبارية اللحن السادس

ان القوات الملائكية ظهروا على قبرك الموقر، والحراس صاروا كالأموات، ومريم وقفت عند القبر طالبة جسدك الطاهر، فسيبت الجحيم ولم تجرّب منها، وصادفت البتول مانحاً الحياة فيا من قام من بين الأموات، يا رب المجد لك.

طروبارية القديس يوحنا المعمدان

تذكار الصديق بالمديح، فأنت أيها السابق تكفيك شهادة الرب، لأنك ظهرت بالحقيقة أشرف من كل الأنبياء، اذ قد استأهلت أن تعمّد في المجاري من قد كُرز به، ولذلك جاهدت عن الحق مسروراً، بشّرت الذين في الجحيم بالإله الظاهر بالجسد، الرافع خطيئة العالم، والمناح إيانا الرحمة العظمى.

طروبارية الظهور الإلهي

باعتمادك يا رب في نهر الأردن، ظهرت السجدة للثالوث، لأن صوت الآب تقدم لك بالشهادة، مسمياً اياك ابناً محبوباً، والروح بمهيئة حمامة، يؤيد حقيقة الكلمة، فيا من ظهرت وأنرت العالم، أيها المسيح الاله المجد لك.

قنداق الظهور الإلهي

اليوم ظهرت للمسكونة يا رب، ونورك قد ارتسم علينا، نحن الذين نسبحك بمعرفة قائلين: لقد أتيت وظهرت، أيها النور الذي لا يُدنى منه.

الرسالة: أعمال ١٩: ١-٨

يفرح الصديق بالرب

استمع يا الله لصوتي

في تلك الأيام حدث إذ كان أبلوس في كورنثوس أن بولس اجتاز في النواحي العالية وجاء إلى أفسس. فوجد بعضاً من التلاميذ فقال لهم هل أخذتم الروح

لقب سيّد في العهد الجديد هو نفسه الرّب
أي Κύριος
هذا يظهر واضحًا في مقارنة بسيطة بين
هذه الآيات:

بعد نزول الرّب يسوع من الجبل، إذا أبرص
قد جاء وسجد له قائلاً: «يا سيّد إن أردت
تقدر أن تطهّرني» (مت ٨: ٢).

المناداة "يا سيّد" في اللغة الأصليّة للعهد
الجديد أي اليونانيّة هي Κύριε التي نفسها
"يا رب".

فإذا رجعنا إصحاحًا إلى الورا، نجد في
الإصحاح السابع الرّب يسوع المسيح يقول في
عظته على الجبل: «ليس كلّ من يقول لي: يا
رب يا رب يدخل ملكوت السماوات. بل الذي
يفعل إرادة أبي الذي في السماوات» (مت
٢١: ٧).

يا ربنا يسوع المسيح، أنت وحدك تسود
على حياتنا لأتّك وحدك السيّد وإلهنا إلى الأبد.

+ المخلص:

اسم يسوع أو يشوع أو يهوشع، في اللغة
العبريّة، يعني "يهوه يخلص".

هو يتألّف من كلمتين: يهوه وتعني
الكائن، إذ تأتي من فعل الكينونة "هيه"، و"شع"
الذي هو فعل الخلاص.

والرّب يسوع يسوع المسيح هو المخلص
الوحيد ولا مخلص غيره.

هذا تحديداً ما قاله الملاك ليوسف خطيب
مريم في العهد الجديد: "فستلد ابناً وتدعو اسمه
يسوع لأنّه يخلص شعبه من خطاياهم". (متى
٢١: ١).

ملاحظة: كلمة مخلص في اللغة اليونانيّة
هي σωτήρ.

القدس لما آمنتم. فقالوا له لا بل ما سمعنا
بأنه يوجد روح قدس * قال فبأية معمودية
أعتمدتم. فقالوا بمعمودية يوحنا * فقال
بولس إن يوحنا عمّد بمعمودية التوبة قائلاً
للشعب أن يؤمنوا بالذي يأتي بعده أي
بالمسيح يسوع * فلما سمعوا اعتمدوا باسم
الرب يسوع * ووضع بولس يديه عليهم
فحلّ الروح القدس عليهم. فطفقوا يتكلمون
بلغات وينتنبأون * وكانوا كلهم نحو اثني
عشر رجلاً * ثم دخل المجمع. وكان
يجاهر مدة ثلاثة اشهر يفاوضهم ويقنعهم
بما يختص بملكوت الله.

الإنجيل: يوحنا ١ : ٢٩ - ٣٤

هي ذلك الزمان رأى يوحنا يسوع
مقبلاً اليه فقال هوذا حمل الله الذي يرفع
خطيئة العالم * هذا هو الذي قلت عنه إنه
يأتي بعدي رجل قد صار قبلي لأنه
متقدمي * وأنا لم أكن أعرفه. لكن لكي
يظهر لاسرائيل، لذلك جدت أنا أعمد بالماء
* وشهد يوحنا قائلاً إنني رأيت الروح مثل
حمامة قد نزل من السماء واستقر عليه
* وأنا لم أكن أعرفه لكن الذي أرسلني
لأعمد بالماء هو قال لي إن الذي ترى الروح
ينزل ويستقر عليه هو الذي يعمد بالروح
القدس * وأنا قد عاينت وشهدت أنّ هذا
هو ابن الله.

ألقاب الرب يسوع المسيح

لرّب يسوع المسيح الإله الكامل والرنسان
الكامل له عدّة ألقاب مذكورة في الكتاب
المقدّس. نستعرض في هذه الفقرة هذه الألقاب
مع شروحات تساعد كلّ مؤمن على التعرّف
أكثر على عمق التدبير الإلهيّ وللإنسان ولاهوته
في خلاص البشريّة بتجسّد الله وصيرورته إنساناً.

+ السيّد: